

¹ طُوفُوا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَانْظُرُوا، وَاعْرِفُوا وَقَتِّشُوا فِي سَاحَتِهَا. هَلْ تَجِدُونَ إِنْسَانًا أَوْ بُوْجْدَ عَامِلٍ بِالْعَدْلِ طَالِبِ الْحَقِّ، فَأَصْفَحَ عَنْهَا. ² وَإِنْ قَالُوا، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ فَاتِّهَمُ يَخْلِفُونَ بِالْكَذِبِ. ³ يَا رَبِّ، أَلَيْسَتْ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقِّ. صَرَبْتَهُمْ فَلَمْ يَتَوَجَّعُوا. أَفَتَيْتَهُمْ وَأَبَوْا قُبُولَ التَّأْدِيبِ. صَلُّوا وَجُوهَهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصَّخْرِ. أَبَوْا الرُّجُوعَ. ⁴ أَمَّا أَنَا فَقُلْتُ، إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينُ. قَدْ جَهِلُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِلَهُهِمْ. ⁵ أَنْطَلِقُ إِلَى الْعُطَمَاءِ وَأَكْلُمُهُمْ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، قَضَاءَ إِلَهُهِمْ. أَمَّا هُمْ فَقَدْ كَسَرُوا التَّيَرَ جَمِيعًا وَقَطَّعُوا الرُّبْطَ. ⁶ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَصْرِبُهُمُ الْأَسَدُ مِنَ الْوَعْرِ. ذُبُّ الْمَسَاءِ يَهْلِكُهُمْ. يَكْمُنُ التَّمِرُ حَوْلَ مُدْيِهِمْ. كُلُّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا يُفْتَرَسُ لِأَنَّ دُوبَهُمْ كَثُرَتْ. تَعَاظَمَتْ مَعَاصِيهِمْ. ⁷ كَيْفَ أَصْفَحَ لَكَ عَنْ هَذِهِ. بَنُوكَ تَرَكُونِي وَخَلَفُوا بِمَا لَيْسَتْ إِلَهَةٌ. وَلَمَّا أَشْبَعْتُهُمْ رَتَّوْا، وَفِي بَيْتِ رَايِيَّةٍ تَرَاحَمُوا. ⁸ صَارُوا حُصْنًا مَعْلُوفَةً سَائِيَةً. صَهَلُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى امْرَأَةِ صَاحِبِهِ. ⁹ أَمَّا أَغَاقِبُ عَلَى هَذَا يَقُولُ الرَّبُّ. أَوْ مَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ. ¹⁰ إِصْعَدُوا عَلَى أَسْوَارِهَا وَاخْرُبُوا وَلَكِنْ لَا تُفْنَوْهَا. انْزِعُوا أَقْنَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ. ¹¹ لِأَنَّهُ خِيَانَةٌ خَاتِنِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ. ¹² جَحَدُوا الرَّبَّ وَقَالُوا، لَيْسَ هُوَ، وَلَا يَأْنِي عَلَيْنَا سَرٌّ، وَلَا تَرَى سَيِّئًا وَلَا جُوعًا. ¹³ وَالْأَنْبِيَاءُ يَصِيرُونَ رِبْحًا وَالْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِيهِمْ. هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ. ¹⁴ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهِذِهِ الْكَلِمَةِ، هَتِّدًا جَاعِلٌ كَلَامِي فِي قِمَاحٍ بَارًا، وَهَذَا الشَّعْبُ حَطْبًا، فَتَأْكُلُهُمْ. ¹⁵ هَتِّدًا أَجْلَبُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعْدِ يَابَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ. أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ. أُمَّةٌ مُنْذُ الْقَدِيمِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُ لِسَانَهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ. ¹⁶ جَعِبْتُهُمْ كَقَلْبٍ مَفْطُوحٍ. كُلُّهُمْ جَبَائِرُ. ¹⁷ فَيَأْكُلُونَ خَصَادَكَ وَخَيْرَكَ الَّذِي يَأْكُلُهُ بُنُوكَ وَبَنَاتُكَ. يَأْكُلُونَ عَتَمَكَ وَتَقَرَّكَ. يَأْكُلُونَ جَفَّتَكَ وَتَيْتَكَ. يَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مُدَّتَكَ الْحَصِيَّةَ الَّتِي أَنْتَ مُتَكِلٌ عَلَيْهَا. ¹⁸ وَأَبْصَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ لَا أَفْنِيكُمْ. ¹⁹ وَيَكُونُ حِينَ تَقُولُونَ، لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا بِتَا كُلِّ هَذِهِ. يَقُولُ لَهُمْ، كَمَا أَنَّكُمْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً غَرِيبَةً فِي أَرْضِكُمْ، هَكَذَا تَعْبُدُونَ الْعُرَبَاءَ فِي أَرْضِ لَيْسَتْ لَكُمْ. ²⁰ أَحْبَرُوا يَهُدَا فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَسْمِعُوا بِهِ فِي يَهُودَا قَائِلِينَ، ²¹ اِسْمَعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْجَاهِلُ وَالْعَدِيمُ الْقَهْمِ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ وَلَا يُبْصِرُونَ.

لَهُمْ آذَانٌ وَلَا يَسْمَعُونَ.²² أَتَبَيَّ لَا تَحْسُونَ يَقُولُ الرَّبُّ.
 أَوَلَا تَرْتَعِدُونَ مِنْ وَجْهِ أَنَا الَّذِي وَصَعْتُ الرَّمْلَ نُحُومًا
 لِلْبَحْرِ قَرِيبَةً أَبَدِيَّةً لَا يَتَعَدَّاهَا، فَتَتَلَاطَمُ وَلَا تَسْتَطِيعُ،
 وَتَعِجُ أَمْوَاجُهُ وَلَا تَتَجَاوَزُهَا.²³ وَصَارَ لِهَذَا الشَّعْبِ قَلْبٌ
 غَاصٍ وَمُتَمَرِّدٌ. عَصَوْا وَمَصَّوْا.²⁴ وَلَمْ يَقُولُوا يَقْلُوبِهِمْ،
 لِيَحْفَ الرَّبُّ إِلَهَنَا الَّذِي يُعْطِي الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخِّرَ
 فِي وَقْتِهِ. يَحْقُطُ لَنَا أَشَابِعَ الْخَصَادِ الْمَقْرُوضَةِ.²⁵ أَنَامُكُمْ
 عَكْسَتْ هَذِهِ، وَخَطَايَاكُمْ مَنَعَتِ الْخَيْرَ عَنْكُمْ.²⁶ لَأَنَّهُ وَجَدَ
 فِي شَعْبِي أَشْرَارًا يَرْضُدُونَ كَمُنَحِنٍ مِنَ الْقَانِصِينَ.
 يَنْصِبُونَ أَشْرَاكَ يُمْسِكُونَ النَّاسَ.²⁷ مِثْلَ قَفْصِ مَلَانٍ
 طُيُورًا هَكَذَا يُبْوِئُهُمْ مَلَأَتْهُ مَكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَظُمُوا
 وَاسْتَعْنُوا.²⁸ سَمِنُوا. لَمَعُوا. أَيْضًا تَجَاوَزُوا فِي أُمُورِ الشَّرِّ.
 لَمْ يَقْضُوا فِي دَعْوَى الْيَتِيمِ. وَقَدْ تَجَحَّوْا. وَبَحَقَّ
 الْمَسَاكِينُ لَمْ يَقْضُوا.²⁹ أَقْلَاجِلِ هَذِهِ لَا أَعَاقِبُ يَقُولُ
 الرَّبُّ. أَوَلَا تَتَّقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ.³⁰ صَارَ فِي الْأَرْضِ
 دَهْشٌ وَقَشْعِرِيرَةٌ.³¹ الْأَنْبِيَاءُ يَتَّبِعُونَ بِالْكَذِبِ، وَالْكَهَنَةُ
 تَحْكُمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَشَعْبِي هَكَذَا أَحَبَّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ
 فِي أَجْرَتِهَا.